

## النهاية في غريب الأثر

- { قفر } ( س ) فيه [ ما أقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ ] أي ما خَلَ من الإدام ولا عَدِمَ أهله الأُدْم . والقَفَار : الطعام بلا أُدْم . وأقْفَرَ الرجلُ : إذا أكل الخُبْز وحْدَه من القَفْرِ والقَفَار وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها .
- وقد تكرر ذكر [ القَفْرِ ] في الحديث . وجمعُه : قِفَار . وأقْفَرَ فلانٌ من أهله إذا انْفَرَد . والمكانُ من سُكَّانِه إذا خَلَ .
- ومنه حديث عمر [ فإنِّي لم آتِهِم ثلاثةَ أيام وأحْسَبُهُم مُقْفَرِينَ ] أي خالين من الطعام .
- ومنه حديثه الآخر [ قال للأعرابي الذي أكل عنده : كأنك مُقْفِر ] .
- ( س ) وفيه [ أنه سُئِلَ عَمَّن يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ ] أي يَتَتَبَّعُهُ . يقال : اقْتَفَرْتُ الأَثَرَ وَتَقَفَّرْتُه إذا تَتَبَّعْتَهُ وَقَفَّوْتَهُ .
- ( ه ) ومنه حديث يحيى بن يَعْمَرَ [ ظَهَرَ قَبْلَنَا أُنَاسٌ يَتَقَفِرُونَ العِلْمَ ] وَيُرَوَى [ يَقْتَفِرُونَ ] ( انظر ص 464 من الجزء الثالث ) أي يَطَلِّبُونَهُ .
- وحديث ابن سيرين [ إن بني إسرائيل كانوا يجدون محمداً منعوتاً عندهم في التوراة وأنه يَخْرُجُ من بعض هذه القُرَى العربية فكانوا يَقْتَفِرُونَ الأَثَرَ ]